

ONE 2 ONE

التلمذة الفردية



دليل التلمذة الفرديّة

التلمذة الفردية

دليل التلمذة الفرديّة

التلمذة الفردية

دليل التلمذة الفردية

لطلب نسخ من الكتاب أو للاستفسار، الرجاء التواصل معنا من خلال :

اتصل بنا أو عن طريق الواتساب على: +201222210321

البريد الإلكتروني info@nextgenarabic.com

أو قم بزيارة موقعنا على الإنترنت: nextgenarabic.com

جميع الحقوق محفوظة. لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب، أو جزء منه، أو نقله بأي شكل، أو بأية وسيلة، سواء كانت إلكترونية أم ميكانيكية، بما في ذلك النسخ والتسجيل، أو نظام لتخزين المعلومات أو استرجاعها من دون إذن خطي من «هيئة الجبل التالي». وللهيئة وحدها حق إعادة الطبع والنشر من خلال النسخ المطبوعة أو أي وسيلة سمعية أو بصرية أو عبر الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي في أي مكان.

الاقْتباسات باللغة العربية في هذا الكتاب مأخوذة من ترجمة الفاندايك - البستاني، إلا إذا ذكر غير ذلك.

جميع الحقوق محفوظة © لهيئة ليفانت Levant Ministries وهيئة الجبل التالي في الشرق الأوسط.

Copyright © 2022 Steve Murrell, Every Nation, Levant Ministries. All Rights Reserved

الجيل التالي

خدمة الجيل التالي هي هيئة مسيحية غير طائفية عالمية تعمل في عدة دول عربية هدفها الأساسي هو إكرام الله وصناعة تلاميذ. نحن موجودون لمشاركة الإنجيل مع الجيل التالي وتهيئتهم ليكونوا أتباعًا آمناء ليسوع المسيح ومؤثرين بصورة فعّالة في العائلة والكنيسة والمجتمع.

نشاطاتنا وخدماتنا تتم من خلال الشراكة والتعاون مع الكنائس والمؤسسات المسيحية المحلية. نطمح دائمًا بأن نستمر في بناء جسور الصداقة والعلاقة مع الجميع فيكون كل ما نقوم به لمجد الله وامتداد ملكوته.

القيم الأساسية

نحن ملتزمون بما يلي:

- الحق الكتابي كأساس لنا
- الابتكار كطريقة لنا
- التميّز باعتباره معيارنا
- النزاهة باعتبارها مبدأنا
- المأمورية العظمى باعتبارها أولويتنا
- تمكين الجيل التالي على أنه خدمتنا

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة موقعنا على الإنترنت

nextgenarabic.com

تابعونا أيضًا على مواقع التواصل الاجتماعي

@nextgenarabic



المحتويات

١٠	ابدأ من هنا
١٢	١- الخلاص بداية جديدة
١٨	٢- الربوبية سيد جديد
٢٢	٣- التوبة توجه جديد
٢٦	٤- المعمودية حياة جديدة
٣٠	٥- التكريس انضباطات جديدة
٣٦	٦- الكنيسة علاقات جديدة
٤٠	٧- التلمذة إرسالية جديدة
٤٤	مواردنا الروحية

الانطلاقة الصحيحة

في أواخر التسعينات شاركتني خالتي أسمهان بالإنجيل. فقد فعلت هذا كعادتها مع كل من تعرفهم أو تقابلت معهم. كانت إنسانة جريئة ولم تخجل بإخبار الجميع عن محبة الله وموت المسيح على الصليب وعن الخلاص الذي يقدمه لكل من يؤمن به. إنني أتذكر أيضًا كيف شاركت الإنجيل مع جميع أصدقائي في المدرسة بجرأة بأسلوب واحد مع واحد ومع كل شخص أراد أن يُصغي لها. ومع مرور السنين سمع عدد لا يُحصى من المراهقين عن خطة الله للخلاص للمرة الأولى وفهموها وتجاوب المئات معها. وكثيرون منهم أصبحوا قادة وخداماً في الكنيسة. وفي عام ١٩٩٨ سافرت من فلسطين إلى أمريكا لأكمل دراستي الجامعية. وحينها التقيت بالقس جاد الذي وضعه الله في طريقي لكي يهتم بي بشكل شخصي. وشرع جاد بإكمال ما بدأته خالتي معي عن طريق العمل الفردي والرعاية الروحية التي بدونها لم يكن بإمكانني معرفة المسيح.

ولكن تجاوبي الأول مع معاملات الله معي لم يكن للتوبة، بل الهروب. هربت من خالتي ومن جاد ومن الكنيسة ومن الله إلى أن قررتُ أتباع المسيح من كل قلبي قبل تخرّجي من الجامعة ببضعة أشهر. والسبب الرئيسي في قراري هو متابعة خالتي لي من بعيد واهتمام جاد بي عن قرب طوال السنين ومحبتهم وإخلاصهم بصورة مستمرة. وهذا فعلاً ما قادني للتوبة والإيمان بالمسيح.

لحسن الحظ، لم ينته الأمر عند اتّخاذي قرار أتباع المسيح. لم يكتفِ جاد بأن يُصلي من أجلي وأن يضمّني إلى قائمة الذي قبلوا المسيح بواسطة خدمته. فسعيه كان منصباً ليس في خلاص النفوس فحسب، بل في صناعة التلاميذ أيضًا. ومن هنا ابتدأت خدمته ورعايته الحقيقية لي. فضمّني لمجموعته الصغيرة حيث تعلّمنا معًا السير مع الله. ولا أنسى الأشهر والأيام والليالي الطويلة التي قضيناها في دراسة الكتاب المقدس والخوض في نقاشاتٍ روحية ولاهوتية عميقة. وبهذه الطريقة، زاد حبي للمسيح وتعمّقت معرفتي بخطة الله لحياتي ومقاصده الإلهية لي.

أنا أؤمن بشدة بالكراسة الفردية واحد مع واحد، وبالمتابعة واحد مع واحد، وبالتلمذة واحد مع واحد. وإليكم السبب في ذلك. لقد شاركت خالتي وشارك جاد الإنجيل معي. لم أتجاوب. بل هربت. تبعني جاد لأشهر وسنوات، يكرز لي ويصلي من أجلي. لم يتركني قط ولم يبتعد عني. وهذه هي المتابعة واحد مع واحد. بعد أن تجاوبت مع الإنجيل، بدأ جاد تلمذتي في مجموعة صغيرة وبشكل شخصي، وعبر الهاتف في كثير من الأحيان. علّمني كيف أدرس الكتاب المقدس وكيف أعيشه أيضًا. علّمني كيف أصلي. وعلّمني أيضًا كيف أشارك إيماني وكيف أصنع تلاميذ. وهذه هي التلمذة واحد مع واحد.

إن المأمورية العظمى (متى ٢٨: ١٦-٢٠) هي المتابعة والتلمذة الفردية والشخصية. وهذا ما يدور حوله هذا الكتاب الصغير. إنني أشكر الله من أجل صديقي العزيز الدكتور القس ستيف موريل، مؤسس كنيسة Victory Church في مانيلا الفلبين ورئيس كنائس وخدمات Every Nation، على كتابة هذا الدليل وعلى توفيره لخدمة الجيل التالي ولكل الكنائس والهيئات في العالم العربي. لقد كتبت هذا الكتاب كأداة بسيطة تساعدك في المتابعة والتلمذة الشخصية. وهو دليل، لا يمكنه أن يصنع تلميذًا، ولكن يمكن أن يساعدك على فعل ذلك. والأهم من كل شيء، سيساعد التلميذ الجديد على الانطلاق بصورة صحيحة.

د. فارس إبراهيم أبو فرحة

مؤسس ومدير

هيئة الجيل التالي

ابدأ من هنا

فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «هَلُمَّ وَرَائِي فَأَجْعَلُكُمَا تَصِيرَانِ صَيَادِي النَّاسِ».

إنجيل مرقس ١: ١٧

ستُرشدك هذه الخطوات الخمسة إلى البداية الصحيحة في أتباعك للمسيح

١- لا تتكل على نفسك وعلى أعمالك الصالحة وابدأ بالالتكال على المسيح وحده لنوال الخلاص.

لأنَّكُمْ بِالنِّعْمَةِ مُخَلَّصُونَ، بِالْإِيمَانِ، وَذَلِكَ لَيْسَ مِنْكُمْ. هُوَ عَطِيَّةُ اللَّهِ.
لَيْسَ مِنْ أَعْمَالٍ كَيْلًا يَفْتَخِرُ أَحَدٌ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس ٢: ٨-٩

٢- ابتعد عن كل ما يسميه الكتاب المقدس خطيئة.

وَلَكِنَّ أَسَاسَ اللَّهِ الرَّاسِخَ قَدْ ثَبَتَ، إِذْ لَهُ هَذَا الْخَتْمُ: «يَعْلَمُ الرَّبُّ الَّذِينَ هُمْ لَهُ». وَ«لِيَتَجَنَّبِ الْإِنَّم كُلُّ مَنْ يُسَمِّي اسْمَ الْمَسِيحِ».

رسالة بولس الرسول الثانية إلى تيموثاوس ٢: ١٩

٣- واطب على حضور مجموعة للتلمذة الشخصية وخدمات العبادة الأسبوعية.

وَلْنَلَاحِظْ بَعْضَنَا بَعْضًا لِلتَّخْرِيفِ عَلَى الْمَحَبَّةِ وَالْأَعْمَالِ الْحَسَنَةِ،^{٢٥} غَيْرِ تَارِكِينَ اجْتِمَاعَنَا كَمَا لِقَوْمٍ عَادَّةً، بَلْ وَاعِظِينَ بَعْضَنَا بَعْضًا، وَبِالْأَكْثَرِ عَلَى قَدْرِ مَا تَرَوْنَ الْيَوْمَ يَقْرُبُ،

الرسالة إلى العبرانيين ١٠: ٢٤-٢٥

٤- اقرأ الكتاب المقدس وأطعه يوميًا.

لَا يَبْرَحُ سَفْرُ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ مِنْ فَمِكَ، بَلْ تَلْهَجُ فِيهِ نَهَارًا وَلَيْلًا، لِكَيْ تَتَحَفَّظَ
لِلْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ. لِأَنَّكَ حِينَئِذٍ تُصْلِحُ طَرِيقَكَ وَحِينَئِذٍ
تُفْلِحُ.

سفر يشوع ٨:١

٥- أخبر الآخرين عن علاقتك وحياتك الجديدة بالمسيح.

^{١٩} فَلَمْ يَدْعُهُ يَسُوعُ، بَلْ قَالَ لَهُ: «اذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ وَإِلَى أَهْلِكَ، وَأَخْبِرْهُمْ
كَمْ صَنَعَ الرَّبُّ بِكَ وَرَحِمَكَ». ^{٢٠} فَصَمَى وَابْتَدَأَ يُنَادِي فِي الْعَشْرِ الْمُدُنِ كَمْ
صَنَعَ بِهِ يَسُوعُ. فَتَعَجَّبَ الْجَمِيعُ.

إنجيل مرقس ٥: ١٩-٢٠

1 الخلاص

بداية جديدة

إِذَا إِنَّ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ: الْأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ، هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا.

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس ٥: ١٧

أنت خليقة جديدة. لك بداية جديدة. وهذه أخبارٌ سارةٌ لنا نحن الذين تمَنَّينا لو أمكننا البدء من جديد والحصول على فرصة جديدة. ولكن قبل أن نبتهج بهذه الأخبار السارة، علينا أن نفهم سبب حاجتنا للبداية من جديد. لماذا نحتاج لأن نصير خليقة جديدة؟ لماذا نحتاج الخلاص؟

المشكلة:

الانفصال بسبب الخطيئة

يوجد فجوة لا حدَّ لها تفصل بين الله والإنسان. وسببُ هذا الانفصال الأبدي بين الله والإنسان هو الخطيئة.

هل سبق أن شعرت بالبعد عن الله؟ لا بدَّ أن جميعنا شعر بذلك. فالشعور بالبعد عن الله أمرٌ شائعٌ. ويفترضُ كثيرون ممَّن شعروا بهذا الانفصال الشاسع أنَّهم إن تأمَّلوا أكثر وتعلَّموا عن دينهم أكثر أو مجردَّ دخلوا إلى مكان مقدَّس فسيقترَّبون بذلك من الله. ولكن ما دام الانفصال عن الله ليس جسديًّا أو فكريًّا، فلن يقدر التديّن ولا المعرفة أن تُقَدِّبانا من الله خطوة صغيرة. فيا ترى، ما الذي يُسبب الانفصال بين الله والإنسان؟

أَهَا إِنَّ يَدَ الرَّبِّ لَمْ تَقْصُرْ عَن أَنْ تُخَلِّصَ، وَلَمْ تَنْقَلْ أُذُنُهُ عَن أَنْ تَسْمَعَ.
بَلْ أَنَا مَكُومٌ صَارَتْ فَاصِلَةٌ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِلَهِكُمْ، وَخَطَايَاكُمْ سَتَرَتْ وَجْهَهُ
عَنْكُمْ حَتَّى لَا يَسْمَعَ.

سفر إشعياء ٥٩: ١-٢

الانفصال بين الله والإنسان هو انفصال أخلاقي. فالله قُدوس والإنسان لا. الله صالح والإنسان لا. الله عادل والإنسان لا. جميعنا أخطأنا ولذلك انفصلنا عن الله للأبد. والجميع سيُعاني من نتائج الخطيئة وهي الموت الأبدي.

إِذِ الْجَمِيعُ أَخْطَأُوا وَأَعْوَزَهُمْ مَجْدُ اللَّهِ،

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية ٣: ٢٣

لَأَنَّ أُجْرَةَ الْخَطِيئَةِ هِيَ مَوْتُ، وَأَمَّا هِبَةُ اللَّهِ فَهِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ بِالْمَسِيحِ
يَسُوعَ رَبَّنَا.

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية ٦: ٢٣

الحل:

فداء الله والبدليّة

تتطلب عدالة الله تضحية من أجل خطايا الإنسان. فلذلك، أصبح يسوع المسيح تلك الضحية ودفع عقوبة خطايانا على الصليب.

ولأنَّ الله قُدوس وبار وعادل، فلن يسمح بعدم معاقبة الخطيئة. ولأنَّه محبٌ وعطوفٌ لم يُرد أن يفصل البشر عنه إلى الأبد. فكان الحلُّ الإلهيُّ لهذه المشكلة في أن يصير يسوع ابن الله الوحيد الذبيحة لخطايانا.

٣٦ فَاذْ ذَاكَ كَانَ يَجِبُ أَنْ يَتَأَلَّمَ مِرَارًا كَثِيرَةً مُنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، وَلَكِنَّهُ الْآنَ
قَدْ أَظْهَرَ مَرَّةً عِنْدَ انْقِضَاءِ الدُّهُورِ لِيُبْطِلَ الْخَطِيئَةَ بِذَبِيحَةِ نَفْسِهِ. ٣٧ وَكَمَا وُضِعَ
لِلنَّاسِ أَنْ يَمُوتُوا مَرَّةً ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ الدَّيْنُونَةُ، ٣٨ هَكَذَا الْمَسِيحُ أَيْضًا، بَعْدَمَا
قُدِّمَ مَرَّةً لِكَيْ يَحْمِلَ خَطَايَا كَثِيرِينَ، سَيَظْهَرُ ثَانِيَةً بِلاَ خَطِيئَةٍ لِلخَّلَاصِ لِلَّذِينَ
يَنْتَظِرُونَهُ.

الرسالة إلى العبرانيين ٩: ٢٦-٢٨

ما الذي حدث فعلاً على الصليب؟ بموته على الصليب أخذ يسوع مكاننا وعقابنا. بدّل ببره خطايانا. حمل اللعنة وأعطانا البركة. بسبب حياته المنزهة عن الخطيئة، كان يسوع هو الشخص الوحيد المؤهل ليدفع عقوبة خطيئة الإنسان ويسدُّ الفجوة بين الله والإنسان.

لأنَّه جَعَلَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيئَةً، خَطِيئَةً لِأَجْلِنَا، لِنَصِيرَ نَحْنُ بِرَّ اللَّهِ فِيهِ.

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس ٥: ٢١

الْمَسِيحُ افْتَدَانَا مِنْ لَعْنَةِ النَّامُوسِ، إِذْ صَارَ لَعْنَةً لِأَجْلِنَا، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ:
«مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ عُلِقَ عَلَى خَشَبَةٍ».

رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية ٣: ١٣

النتيجة:

خلاصنا والمصالحة

مات يسوع على الصليب لكي ننال نحن الغفران عن خطايانا، ونتصلح مع الله وننال الحياة الأبدية.

فنحن البشر ارتكبنا الخطيئة ضدَّ الله القدوس والبار. وعقوبة الخطيئة هي الانفصال الأبدي عن الله في الجحيم. ولكن الله بطبيعته عادلٌ ويجب أن يُعاقب الخطيئة. وهو أيضًا محبٌ ولا يريد أن نذهب إلى الجحيم الأبدي. لذلك، أرسل ابنه يسوع المسيح ليدفع ثمن الخطيئة بالموت عوضاً عنا على الصليب. وبسبب حياته الخالية من الخطيئة، لم يقدر الموت الانتصار على يسوع. فقام من بين الأموات في اليوم الثالث. وبناءً على هذا العمل الإلهي لنا في المسيح غفران خطايانا والحياة الأبدية. ففي المسيح نرجع لمكانتنا الصحيحة أمام الله وننال الحياة الجديدة كأبناء له.

لأنَّه هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَدَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ
يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.

إنجيل يوحنا ٣: ١٦

الَّذِي فِيهِ لَنَا الْفِدَاءُ بِدَمِهِ، عُفْرَانُ الْخَطَايَا، حَسَبَ غِنَى نِعْمَتِهِ،

رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس ١: ٧

وَلَكِنِ الْآنَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، أَنْتُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ قَبْلًا بَعِيدِينَ، صِرْتُمْ قَرِيبِينَ
بِدَمِ الْمَسِيحِ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس ٣: ١٣

اقبل عطية الله المجانية بالإيمان

نحن ننال الخلاص عندما نتوقف عن الاعتماد على ذاتنا وعندما نضع ثقتنا بما فعله المسيح من أجلنا.

خلاصنا هو نتيجة عمل نعمة الله. وهو مبنيٌّ على ما فعله المسيح لأجلنا على الصليب. ولا علاقة له بما نفعله نحن من أجله. فلا يمكننا أن نُخلص أنفسنا أو أن نحظى برضى الله بواسطة الأعمال الصالحة التي نفعلها. نحن نخلص بنعمة الله عندما ندرك حاجتنا إلى مخلص، ونبتعد عن الخطيئة، ونقبل يسوع المسيح كربِّ ومخلص، ونثق به وحده للخلاص.

لأنَّكَ إِنِ اعْتَرَفْتَ بِفَمِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَآمَنْتَ بِقَلْبِكَ أَنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنْ
الْأَمْوَاتِ، خَلِّصَتْ. ^{١٠}لأنَّ الْقَلْبَ يُؤْمَنُ بِهِ لِلرَّبِّ، وَالْفَمَ يُعْتَرَفُ بِهِ لِلْخَلَّاصِ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية ١٠: ٩-١٠

أَنْتُمْ بِالنَّعْمَةِ مُخَلَّصُونَ، بِالإِيمَانِ، وَذَلِكَ لَيْسَ مِنْكُمْ. هُوَ عَطِيَّةُ اللَّهِ. ^٩لَيْسَ
مِنْ أَعْمَالٍ كَيْلًا يَفْتَخِرَ أَحَدٌ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس ٢: ٨-٩

التطبيق الشخصي

• هل توقفت عن الاعتماد على ذاتك ووضعت ثقتك بالمسيح وحده لتخلص؟

لا نعم

• هل ابتعدت عن كل الخطايا المعروفة؟

لا نعم

• هل اعترفت بيسوع كربِّ وسيِّدٍ لحياتك؟

لا نعم

• هل أنت مستعدٌّ لأن تتبعه وتطيعه طيلة أيام حياتك؟

لا نعم

صلاة الخلاص:

أبي الذي في السماوات.. أنا أدرك أنّ الانفصال بيننا... هو بسبب
خطيئتي... أعترف أنّي أخطأت... وقد أعوزني مجدك... أشكرك لأنّك
أرسلت ابنك يسوع... ليدفع ثمن خطيئتي...
أنا أوّمن أنّه مات على الصليب من أجلي... أنا أوّمن أنّك أقمته من بين
الأموات... أنا نادمٌ على كل خطاياي... أطلب منك الآن أن تغفر لي خطيئتي
وأن تطهرني... أريد أن ابتعد عن كلّ ما يسمّيه الكتاب المقدّس خطيئة...
وأقبل يسوع ربّاً وسيّداً ومخلّصاً لي... ساعدني لأحبّك وأخدمك وأطيعك...
إلى آخر أيّام حياتي... باسم يسوع.. آمين!

حياة جديدة:

إن صلّيت هذه الصلاة بصدق، فإنّ كلمة الله تضمن لك بأنّ القديم قد مضى
والكلُّ قد صارَ جديدًا (رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس ٥ : ١٧).
في الدروس الست القادمة ستتعرفّ على بعض الأمور الجديدة التي ستساعدك
في مشورك الروحي مع الله.

2 الربوبية

سيد جديد

فَلْيَعْلَمَ يَقِينًا جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ اللَّهَ جَعَلَ يَسُوعَ هَذَا، الَّذِي صَلَبْتُمُوهُ
أَنْتُمْ، رَبًّا وَمَسِيحًا.»

سفر أعمال الرسل ٣: ٣٦

الربوبية هي إحدى مواضيع الكتاب المقدس الأساسية. يُشار إلى يسوع بأنه ربّ ١٠٠ مرّة في سفر أعمال الرسل و٦٢٢ مرّة في العهد الجديد ككلّ، كما يُشار إليه بأنه المُخلّص مرّتين في سفر أعمال الرسل و٢٤ مرّة في العهد الجديد. فالتركيز الكتابي على فكرة الربوبية شديد الوضوح. الربّ يعني السيّد أي من يُعطي الأوامر والذي يتخذ القرارات.

الربوبية والخلص:

نقطة البدء في الخلاص هي الاعتراف بربوبية المسيح. إذ يتضمّن الاعتراف بيسوع ربًّا الخضوع لسيادته في كلّ مجالات الحياة. إن لم يكن يسوع ربًّا عليها كلّها، فلن يكون الربّ على الحياة على الإطلاق. فلا يمكننا أن نقبله كمخلّص فقط دون أن يكون ربًّا لنا.

لَأَنَّكَ إِنِ اعْتَرَفْتَ بِفِيكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَآمَنْتَ بِقَلْبِكَ أَنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنْ
الْأَمْوَاتِ، خَلَصْتَ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية ١٠: ٩

الربوبية تتطلب الطاعة:

أيّ إنسانٍ يعترف بالمسيح كربّ عليه أن يعمل كما يوصيه المسيح. فالإيمان بالفكر فقط (الإيمان العقلي) والاعتراف الأجوف ليسا كافيين. إن قلنا أنّ المسيح هو ربُّنا فينبغي لسلوكنا أن يُؤكّد هذا الاعتراف.

«وَلِمَاذَا تَدْعُونَنِي: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ، وَأَنْتُمْ لَا تَفْعَلُونَ مَا أَقُولُهُ؟»

إنجيل لوقا ٦: ٤٦

«لَيْسَ كُلُّ مَنْ يَقُولُ لِي: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ! يَدْخُلُ مَلَكَوتَ السَّمَاوَاتِ. بَلِ الَّذِي يَفْعَلُ إِرَادَةَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.»

إنجيل متى ٧: ٢١

تبدأ الربوبية من القلب:

لا يعني الخضوع ليسوع كرباً أن نتبع مجموعة من الأحكام والتقاليد الدينية. فالربوبية -بخلاف ذلك- هي مسألة تتعلق بالقلب. تبدأ الربوبية في خضوع القلب له. إن كان القلب صادقاً سيظهر ذلك في الطاعة العلنية ليسوع المسيح.

بَلْ قَدِّسُوا الرَّبَّ الْإِلَهَ فِي قُلُوبِكُمْ، مُسْتَعِدِّينَ دَائِمًا لِمَجَاوِبَةِ كُلِّ مَنْ يَسْأَلُكُمْ
عَنْ سَبَبِ الرَّجَاءِ الَّذِي فِيكُمْ، بِوَدَاعَةٍ وَخَوْفٍ،

رسالة بطرس الرسول الأولى ٣: ١٥

الربوبية هي مشوار مستمر:

حياتنا المسيحية تبدأ بالاعتراف أن يسوع هو ربُّ. ويتوجَّب علينا أن نتابع المسير تحت ربوبيته إلى آخر حياتنا. فالربوبية ليست اختباراً لمرة واحدة مع الله، بل هي تطوير مسير ومشوارٍ روحيٍّ مع الله لطول العمر. كلما تعمقنا بمعرفتنا له، صرنا أكثر خضوعاً له.

فَكَمَا قَبِلْتُمْ الْمَسِيحَ يَسُوعَ الرَّبَّ اسْلُكُوا فِيهِ،

رسالة بولس الرسول إلى أهل كورنثوس ٢: ٦

التطبيق الشخصي

• هل من مجالات في حياتك لم تُخضعها بعد لربوبيّة يسوع المسيح؟

لا

نعم

• هل تخضع علاقاتك لربوبيّته؟

لا

نعم

• هل تخضع أموالك وممتلكاتك لربوبيّته؟

لا

نعم

• هل وقتك خاضع لربوبيّته؟

لا

نعم

3 التوبة

توجّه جديد

فَقَالَ لَهُمْ بُطْرُسُ: «تُوبُوا وَلِيَعْتَمِدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى اسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِعُفْرَانِ الْخَطَايَا، فَتَقْبَلُوا عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

سفر أعمال الرسل ٢: ٣٨

إن قيادة سيارته بالاتجاه المعاكس ضمن طريق من مسلك واحد هو أمرٌ غبيٌّ وخطير. قد يقود بعض الناس سياراتهم في الطريق العكسي بسبب عدم معرفتهم، وآخرون يفعلون ذلك بدافع العصيان. ثمّة تشابهٌ روحيٌّ مع ذلك الأمر. إن كان جهلاً منّا أو عصياناً، فجميعنا نسير في دربٍ باتّجاه واحدٍ وحتماً سيؤدي في النهاية إلى الانفصال عن الله. إلا أن نلتفت إلى الخلف (نتوب) ونبدأ باتّباع المسيح. فكلُّ خطوة نتخذها في الاتجاه المعاكس هي خطوة تبعدنا أكثر عن الله.

التوبة والندم والثمر:

تبدأ التوبة عندما نندم فعلاً على خطايانا. فهذا الندم المقدّس لا يقدر أعذاراً، بل يتحمّل كامل المسؤولية ولا يلقي باللوم على الآخرين أو المجتمع أو الظروف. فهو اعترافٌ بأنّ خطيئتنا بالأساس موجّهة ضدّ الله. ينتج عن الندم المقدّس توبة حقيقية وحياة متغيّرة.

لَأَنَّ الْحُزْنَ الَّذِي بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ يُنْشِئُ تَوْبَةً لِيَخْلَصَ بِهَا نَدَامَةٌ، وَأَمَّا حُزْنُ الْعَالَمِ فَيُنْشِئُ مَوْتًا.

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس ٧: ١٠

أَعْتَرَفُ لَكَ بِخَطِيئَتِي وَلَا أَكْتُمُ إِثْمِي. قُلْتُ: «أَعْتَرِفُ لِلرَّبِّ بِذَنْبِي» وَأَنْتَ رَفَعْتَ أَثَامَ خَطِيئَتِي.

سفر المزامير ٣٢: ٥

من ناحية أخرى، الندم البشري يُعطي الأعداء فقط. أمّا الندم المقدّس هو الشعور بانكسار القلب عندما نُدرك أنّنا أسأنا إلى الله القدوس. فالندم البشري هو حزننا لأننا كُشفنا، أو حزننا لأننا سنعاني من نتائج الخطيئة. الفرق الجوهرى بينهما هو الثمر. الندم البشري لا يُنتج ثمر الحياة المتغيرة، وإنما يُنتج موتاً روحياً فقط.

بَلْ أَحْبَبْتُ أَوْلَى الَّذِينَ فِي دِمَشَقَ، وَفِي أُورُشَلِيمَ حَتَّى جَمِيعِ كُورَةِ الْيَهُودِيَّةِ، ثُمَّ
الْأُمَّمَ، أَنْ يَتُوبُوا وَيَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ عَامِلِينَ أَعْمَالًا تَلِيْقُ بِالتَّوْبَةِ.

سفر أعمال الرسل ٢٦: ٢٠

فَاصْنَعُوا أَعْمَارًا تَلِيْقُ بِالتَّوْبَةِ.

إنجيل متى ٣: ٨

التوبة والغفران:

يُقدّم مثل الابن الضال في إنجيل لوقا ١٥: ١١-٢٤ صورةً جميلةً عن التوبة الحقيقية. ففي نهاية المطاف عاد الابن الضال إلى رشده وتاب عن حماقته ورجع إلى أبيه. لقد رجع ١٨٠ درجة، تاركًا حياته السابقة في الخطيئة والعصيان. سامحه أبوه على تعديّه واستقبله من جديد. بالطريقة ذاتها، أبونا السماوي يغفر لنا عندما نعود إليه وتنب عن خطايانا بصدق وإخلاص.

١٩ فَتُوبُوا وَارْجِعُوا لِتُمَحَى خَطَايَاكُمْ، لِكَيْ تَأْتِيَ أَوْقَاتُ الْفَرَجِ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ.
٢٠ وَيُرْسِلَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ الْمُبَشِّرَ بِهِ لَكُمْ قَبْلُ.

سفر أعمال الرسل ٣: ١٩-٢٠

هل سبق وأنسخ قميصك بقعة ولم تزول؟ تخيل مزيداً للأوساخ يقدر على إزالة البقعة بل ويقدر على إعادة قميصك جديداً مرة أخرى إلى حالته الأولى. هذا ما يحدث فعلاً عندما نتوب ونقبل يسوع كربّ ومخلص. فهو يُزيل بقعة الذنب والعار من قلوبنا ويُعطينا قلباً جديداً أيضاً.

إِنْ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ أَمِينٌ وَعَادِلٌ، حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرَنَا
مِنْ كُلِّ إِثْمٍ.

رسالة يوحنا الرسول الأولى ١: ٩

أهميّة الغفران للآخرين:

مثلما نلنا الغفران من الله نحن مُطالبون من الله بأن نغفر للذين يخطؤون بحقنا.

٢١ حِينِيذِ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ بُطْرُسُ وَقَالَ: «يَا رَبُّ، كَمْ مَرَّةً يُخْطِئُ إِلَيَّ أَخِي وَأَنَا أَعْفِرُ لَهُ؟ هَلْ إِلَى سَبْعِ مَرَّاتٍ؟» ٢٢ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَا أَقُولُ لَكَ إِلَى سَبْعِ مَرَّاتٍ، بَلْ إِلَى سَبْعِينَ مَرَّةً سَبْعَ مَرَّاتٍ.

إنجيل متى ١٨: ٢١-٢٢

ولكن يقول الكتاب المقدس في هذا الموضوع: إن رفضنا أن نغفر للآخرين ستلوثنا المرارة وستتجدّر فينا وستوقعنا في مشكلات عديدة.

مُلاَحِظِينَ لِئَلَّا يَخِيبَ أَحَدٌ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ. لِئَلَّا يَطْلُعَ أَصْلُ مَرَارَةٍ وَيَصْنَعَ انْزِعَاجًا، فَيَتَنَجَّسَ بِهِ كَثِيرُونَ.

الرسالة إلى العبرانيين ١٢: ١٥

بلا ندامة:

التوبة هي الابتعاد عن الخطيئة والتوجّه نحو الله. وتعني التوقّف عن الاتكال على أعمالنا الصالحة ونشاطنا الديني. التوبة بالدرجة الأولى هي الثقة بالمسيح وحده. إذ كنا في ما سبق نسير في الاتجاه الخاطئ، وأمّا الآن فنحن في الاتجاه الصحيح. كنا هاربين من الله، وولكننا نسير معه الآن. التوبة هي نقطة الانطلاق نحو حياة جديدة. تُخرجنا التوبة من الحلقة المفرغة في الحياة الأناثية وتضعنا على الطريق السريع لغرض الله المجيد لحياتنا. وهذا التحول نحو الله هو عدم النظر للخلف وعدم الندم والالتفاف إلى الوراء.

لَأَنَّ الْحُزْنَ الَّذِي بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ يُنْشِئُ تَوْبَةً لِحَلَاصِ بِلَا نَدَامَةٍ، وَأَمَّا حُزْنُ الْعَالَمِ فَيُنْشِئُ مَوْتًا.

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس ٧: ١٠

التطبيق الشخصي

• هل تسيّر حياتك في اتجاه جديد؟

لا نعم

• هل من جوانب آثمة في حياتك لا تزال تُشكل صراعًا بداخلك؟

لا نعم

• هل من مجالات فيها تجربة شديدة أو ضعف مستمرٌ تحتاج لصلاة من أجلها والتحرر منها؟

لا نعم

• هل هناك خطايا ابتعدت عنها ولكن ما زلت تشعرك بالذنب والإدانة؟

لا نعم

المعمودية

4

حياة جديدة

٣٨ فَقَالَ لَهُمْ بَطْرُسُ: «تُوبُوا وَلِيَعْتَمِدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى اسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِعُفْرَانِ الْخَطَايَا، فَتَقْبَلُوا عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ...^{٤١} فَاقْبَلُوا كَلَامَهُ بِفَرَحٍ، وَاعْتَمِدُوا، وَأَنْضَمِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافٍ نَفْسٍ.

سفر أعمال الرسل ٢: ٣٨، ٤١

عندما سأل الحشد بطرس ماذا ينبغي أن يفعلوا لكي يتجاوبوا مع عظته، قدّم لهم جواب من ثلاثة أقسام: توبوا واعتمدوا واقبلوا عطية الروح القدس. تجاوب الآلاف معه وانضموا لجماعة المؤمنين. وكان المنهج الكتابي هو أن ينضم أيضًا كل من اعتمد إلى جماعة المؤمنين. فقد كان متوقعًا أن يصير كل تلميذ معتمد عضوًا نشطًا في الجماعة المحليّة.

معمودية الماء:

في معمودية الماء، نتحد علانيّة بما فعله المسيح من أجلنا على الصليب. هي ليست وسيلة للخلاص، ولكنها خطوة إيمان وطاعة للإنجيل الرجوع إلى الله.

يقدم الكتاب المقدس إيضاحات عدّة ليساعدنا على فهم معمودية الماء. ومنها الدفن والقيامة. يُقارن بولس معمودية المسيحيّ بالدفن. ولكن من أجل أن نُدفن يجب أن نموت أولًا. وكذلك أيضًا يكون الشرط الأساسي للمعمودية هو أن نموت عن الخطيئة. بعد أن نموت في المعمودية نقوم لنحيا حياة جديدة.

أَفَمَاذَا نَقُولُ؟ أَتَبْقَى فِي الْخَطِيئَةِ لِكَيْ تَكْتَثِرَ النِّعْمَةُ؟^٢ حَاشَا! نَحْنُ الَّذِينَ مُتْنَا عَنِ الْخَطِيئَةِ، كَيْفَ نَعِيشُ بَعْدُ فِيهَا؟^٣ أَمْ تَجْهَلُونَ أَنَّنَا كُلُّ مَنْ اعْتَمَدَ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ اعْتَمَدْنَا لِمَوْتِهِ،^٤ فَدَفِنَّا مَعَهُ بِالْمَعْمُودِيَّةِ لِلْمَوْتِ، حَتَّى كَمَا أَقِيمَ الْمَسِيحُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، بِمَجْدِ الْآبِ، هَكَذَا نَسُلكُ نَحْنُ أَيْضًا فِي جِدَّةِ الْحَيَاةِ؟

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية ٦: ١-٤

إذًا، إنَّ معمودية الماء تُعلن التخلّي عن الحياة القديمة وبزوغ حياة جديدة في الطاعة للمسيح.

الامتلاء من الروح القدس:

من المستحيل عيش الحياة المسيحية بمنأى عن قوّة الروح القدس وحضوره. لقد وعد يسوع بأنّ الروح القدس سيأتي ليقودنا إلى كلّ الحقّ.

لَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ: إِنَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ أَنْ أَنْطَلِقَ، لِأَنَّهُ إِنْ لَمْ أَنْطَلِقْ لَا يَأْتِيَكُمْ الْمَعَزِي، وَلَكِنْ إِنْ ذَهَبْتُ أَرْسِلُهُ إِلَيْكُمْ...^{١٣} وَأَمَّا مَتَى جَاءَ ذَاكَ، رُوحَ الْحَقِّ، فَهُوَ يُرْسِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ، لِأَنَّهُ لَا يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ مَا يَسْمَعُ يَتَكَلَّمُ بِهِ، وَيُخْبِرُكُمْ بِأُمُورٍ آتِيَةٍ.

إنجيل يوحنا ١٦: ٧، ١٣

يدعنا الروح القدس لنكون شهودًا فعّالين. الشاهد هو الذي يقول الحقّ ويعيشه أيضًا. وبصفتنا شهودًا له، يُساعدنا الروح القدس على فعل ما نعجز عن فعله بمفردنا ألا وهو الإعلان بجرأة عن أتباعنا للمسيح وعيش الحقّ الإلهيّ في حياتنا اليومية.

لَكِنِّي سَتَنَالُونَ قُوَّةَ مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُونَ لِي شُهُودًا فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ.»

سفر أعمال الرسل ١: ٨

كيف نمتلئ من الروح القدس:

إنّ امتلئ بالروح القدس هبّة موعودة لكلّ مؤمن، وليس فقط لمن كانوا حاضرين يوم الخمسين في عهد التلاميذ الأوائل. ولذا أخبرنا الرسول بطرس في عظته كيف ننال عطية الروح القدس ونمتلئ به:

فَقَالَ لَهُمْ بَطْرُسُ: «تُوبُوا وَلْيَعْتَمِدْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى اسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِعُفْرَانِ الْخَطَايَا، فَتَقْبَلُوا عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. لِأَنَّ الْمَوْعِدَ هُوَ لَكُمْ وَلَاؤَلَادِكُمْ وَلِكُلِّ الَّذِينَ عَلَى بُعْدٍ، كُلٌّ مَنْ يَدْعُوهُ الرَّبُّ إِلَيْنَا.»

سفر أعمال الرسل ٢: ٣٨-٣٩

ولكي نمتلئ بالروح القدس علينا أن نطلبه بإيمان.

فَإِنْ كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ تَعْرِفُونَ أَنْ تُعْطُوا أَوْلَادَكُمْ عَطَايَا جَيِّدَةً، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ
الْأَبِ الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ، يُعْطِي الرُّوحَ الْقُدُسَ لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ؟».

إنجيل لوقا ١١: ١٣

المواهب الروحية:

سيعطي الروح القدس مواهب روحية للمؤمن. كانت مواهب التكلم بالسنة أكثر مواهب روحية ظاهرة في قصص الكتاب المقدس. ولكن مواهب الروح القدس ليست محصورة على هذه المواهب فقط.

وَأَمْتَلَأَ الْجَمِيعُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَابْتَدَأُوا يَتَكَلَّمُونَ بِالسَّنَةِ أُخْرَى كَمَا
أَعْطَاهُمُ الرُّوحُ أَنْ يَنْطِقُوا.

سفر أعمال الرسل ٢: ٤

وَلَمَّا وَضَعَ بُوْلُسُ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْهِمْ، فَظَفِقُوا يَتَكَلَّمُونَ
بِلُغَاتٍ وَيَتَنَبَّأُونَ.

سفر أعمال الرسل ١٩: ٦

نحن مدعوون لنكون شهوداً:

لقد وعدنا يسوع المسيح بأن يملأنا بالروح القدس لنكون شهوداً فعّالين. وهنا نرى دعم وتمكين الروح القدس لنا لنعلن الإنجيل أينما ذهبنا.

لَكِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةَ مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُونَ لِي شُهُودًا
فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ.».

سفر أعمال الرسل ١: ٨

التطبيق الشخصي

• هل تُبِتّ عن خطاياك؟

لا نعم

• هل وضعت ثقتك بالمسيح وحده لتخلص؟

لا نعم

• هل اعتمدتّ بالماء منذ توبتك؟ هل تؤدُّ أن تُعمِّد بالماء؟

لا نعم

5 التكريس

تلاميذ جدد

وَكَانُوا يُوَاظِبُونَ عَلَى تَعْلِيمِ الرَّسُلِ، وَالشَّرِكَةِ، وَكَسْرِ الْخُبْزِ، وَالصَّلَوَاتِ.

سفر أعمال الرسل ٢: ٤٢

إن تكريس الكنيسة الأولى لله جعلها تنبض بالحياة والصحة. لأن التلاميذ كانوا مكرّسين لينموا في علاقتهم معه، طوّروا انضباطات تُعبّر عن هذا التكريس. واثنان من هذه الانضباطات الأساسية هي قراءة الكتاب المقدّس والصلاة.

الكلمة:

الكتاب المقدّس هو أكثر من مجرد تجميع عشوائيٍ لقصص وقصائد ورسائل فهو كلمة الله المكتوبة الموحى بها. انظر مثلاً إلى أيّوب وكيف أحبّ كلمة الله أكثر من الطعام:

مِنْ وَصِيَّةِ شَفَتَيْهِ لَمْ أَبْرَحْ. أَكْثَرَ مِنْ فَرِيضَتِي ذَخَرْتُ كَلَامَ فِيهِ.

سفر أيّوب ٢٣: ١٢

بكل تأكيد، لقد عشنا وفق معايير العالم قبل الرجوع إلى المسيح. وبناء على توبتنا ورجوعنا إلى الله نحن الآن نقبل الكتاب المقدّس كالسلطة الأعلى للإيمان والسلوك.

كلمة الله هي المعيار النهائي والمطلق لكلّ مجالات الحياة.

ليس مقياس التقدّم الروحيّ معتمداً على مدى معرفتنا بالكتاب المقدّس، بل على مدى طاعتنا له. فالذين يتعلّمون على الدوام ويخفّقوا في طاعته يخدعون أنفسهم.

وَلَكِنْ كُونُوا عَامِلِينَ بِالْكَلِمَةِ، لَا سَامِعِينَ فَقَطْ خَادِعِينَ نَفُوسِكُمْ.

رسالة يعقوب ١: ٢٢

الكتاب المقدس هو المفتاح للنمو الروحي. وبه نقاوم التجربة ونصبح أكثر نجاحًا ونعرف مشيئة الله لحياتنا.

٢ وكأطفال مَوْلُودِينَ الْآنَ، اسْتَهُوا اللَّبَنَ الْعَقْلِيَّ الْعَدِيمَ الْغِشَّ لِكَيْ تَنْمُوا بِهِ،^٣ إِنْ كُنْتُمْ قَدْ دُقْتُمْ أَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ.

رسالة بطرس الرسول الأولى ٢: ٢-٣

١ بِمَ يُزَكِّي الشَّابُّ طَرِيقَهُ؟ بِحِفْظِهِ إِيَّاهُ حَسَبَ كَلَامِكَ...^{١١} اخْبَاتُ كَلَامِكَ فِي قَلْبِي لِكَيْلَا أُخْطِيَ إِلَيْكَ.

سفر المزامير ١١٩: ٩، ١١

لَا يَبْرَحْ سِفْرُ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ مِنْ فَمِكَ، بَلْ تَلْهَجْ فِيهِ نَهَارًا وَلَيْلًا، لِكَيْ تَتَحَقَّقَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ. لِأَنَّكَ حِينَئِذٍ تُصْلِحُ طَرِيقَكَ وَحِينَئِذٍ تُفْلِحُ.

سفر يشوع ٨: ١

وَلَا تُشَاكِلُوا هَذَا الدَّهْرَ، بَلْ تَغَيِّرُوا عَنْ شَكْلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَذْهَانِكُمْ، لِتَخْتَبِرُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ اللَّهِ: الصَّالِحَةُ الْمَرْضِيَّةُ الْكَامِلَةُ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية ١٢: ٢

الصلاة:

المسيحية هي أكثر من دين. فهي قبل كل شيء علاقة بالله. والأساس لأي علاقة سليمة هو التواصل. فكلما تحسنت جودة التواصل، صارت العلاقة أفضل. يتحدث الله معنا بطرق مختلفة ولكن بالأساس عبر كلمته المكتوبة أي الكتاب المقدس ونحن نتحدث معه بالصلاة. وهكذا نتعلم الإصغاء لصوت الله في حياتنا عندما نقرأ كلمته. وهو بالتالي يصغي لنا عندما نصلي. ونتجاوب مع كلمته بتطبيقها في حياتنا. وهو أيضاً يتجاوب مع صلواتنا بفعل مشيئته.

لا بد أن نذكر أن يسوع هو أفضل مثال لنا في الصلاة. فعندما نلاحظ حياته الشخصية في الصلاة، يمكن أن نتعلم كيف نحظى بوقت حميم في العلاقة مع الله الأب.

وَإِذْ كَانَ يُصَلِّي فِي مَوْضِعٍ، لَمَّا فَرَغَ، قَالَ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ: «يَا رَبُّ، عَلَّمْنَا أَنْ نُصَلِّيَ كَمَا عَلَّمَ يُوْحَنَّا أَيْضًا تَلَامِيذَهُ».

إنجيل لوقا ١١: ١

لقد علّمنا يسوع ألا نصلي كالمرائيين أو كالذين لا يعرفون الله.

«وَمَتَى صَلَّيْتَ فَلَا تَكُنْ كَالْمُرَائِيْنَ، فَإِنَّهُمْ يُحِبُّونَ أَنْ يُصَلُّوا قَائِمِينَ فِي الْمَجَامِعِ وَفِي زَوَايَا الشُّوَارِعِ، لِكَيْ يَظْهَرُوا لِلنَّاسِ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُمْ قَدْ اسْتَوْفَوْا أَجْرَهُمْ! ... وَحِينَمَا تُصَلُّونَ لَا تُكْرِرُوا الْكَلَامَ بَاطِلًا كَالْأَمَمِ، فَإِنَّهُمْ يَظُنُّونَ أَنَّهُ بِكَثْرَةِ كَلَامِهِمْ يُسْتَجَابُ لَهُمْ. ^٨ فَلَا تَتَشَبَّهُوا بِهِمْ. لِأَنَّ آبَاكُمْ يَعْلَمُ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلُوهُ.

إنجيل متى ٦: ٥، ٧-٨

أخبرنا يسوع أن ترفع الصلاة للآب وحده وليس للبشر. علينا أن نصلي من خلال المسيح وبشفاعته وحده، لأنّه هو الطريق الوحيد إلى الآب.

«وَأَمَّا أَنْتَ فَامَتَى صَلَّيْتَ فَادْخُلْ إِلَى مَخْدَعِكَ وَأَغْلِقْ بَابَكَ، وَصَلِّ إِلَى أَبِيكَ الَّذِي فِي الْخَفَاءِ. فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ يُجَاوِزُ غَلَابَتَهُ.

إنجيل متى ٦: ٦

لأنّه يوجد إله واحد ووسيط واحد بين الله والناس: الإنسان يسوع المسيح،

رسالة بولس الرسول الأولى إلى تيموثاوس ٢: ٥

قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَى الْآبِ إِلَّا بِي.

إنجيل يوحنا ١٤: ٦

ومن الملفت للانتباه أنّ يسوع علّم تلاميذه أن يصلّوا طلبًا لأن تتمّ مشيئة الله في حياتهم ولأجل عنايته وغفرانه والنصرة على التجربة والحماية من مخططات الشرير.

٩ «فَصَلُّوا أَنْتُمْ هَكَذَا: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ. ١٠ لِيَأْتِ
مَلَكَوَتُكَ. لِيَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ. ١١ خُذْنَا كَفَافَنَا
أَعْطِنَا الْيَوْمَ. ١٢ وَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا كَمَا نَعْفِرُ نَحْنُ أَيْضًا لِلْمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا. ١٣ وَلَا تُدْخِلْنَا
فِي تَجْرِبَةٍ، لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ. لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ، وَالْقُوَّةَ، وَالْمَجْدَ، إِلَى الْأَبَدِ.
آمِينَ.

إنجيل متى ٦: ٩-١٣

فلنتذكر عندما نقرأ كلمة الله ونطيعها، وعندما نُصَلِّي إلى الله ونسلمه حياتنا أن الله
يستجيب للصلاة فعلاً. وكلما حدّدتنا صلواتنا كانت إجاباته لها محدّدة. والسّرُّ في ذلك
هو الصلاة بحسب مشيئته. ودعونا ألا ننسى أننا سنفهم مشيئته لنا عندما نعرف
كلمته. لذا، متى صلينا بحسب كلمته، فإننا نعلم أنه حتماً سيستجيب.

١٤ وَهَذِهِ هِيَ الثِّقَةُ الَّتِي لَنَا عِنْدَهُ: أَنَّهُ إِنْ طَلَبْنَا شَيْئًا حَسَبَ مَشِيئَتِهِ يَسْمَعُ
لَنَا. ١٥ وَإِنْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ مَهْمَا طَلَبْنَا يَسْمَعُ لَنَا، نَعْلَمُ أَنَّ لَنَا الطَّلِبَاتِ الَّتِي
طَلَبْنَاهَا مِنْهُ.

رسالة يوحنا الرسول الأولى ٥: ١٤-١٥

التطبيق الشخصي

• هل لديك وقت ومكان مخصصان لقراءة الكتاب المقدس والصلاة يوميًا؟

لا

نعم

• هل أنت منخرط في مجموعة تلمذة؟

لا

نعم

• هل غفرت لجميع الذين أسأؤوا إليك؟

لا

نعم

• ابدأ بالصلاة لأجل قوتك اليومي.

6 الكنيسة

علاقات جديدة

١٦ فَأَجَابَ سَمْعَانُ بُطْرُسُ وَقَالَ: «أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ!».
١٧ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «طُوبَى لَكَ يَا سَمْعَانُ بَنَ يُونَا، إِنَّ لَحْمًا وَدَمًا لَمْ
يُغْلِنُ لَكَ، لَكِنَّ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. ١٨ وَأَنَا أَقُولُ لَكَ أَيُّضًا: أَنْتَ بُطْرُسُ،
وَعَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ أَبْنِي كَنِيستِي، وَأَبْوَابُ الْجَحِيمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا.

إنجيل متى ١٦: ١٦-١٨

لقد أعلن بطرس هويّة المسيح الحقيقيّة بإعلان من الروح القدس أنّه ابن الله الحيّ. قال يسوع: إنّ هذا الحقّ الذي صرّح به بطرس سيكون بمثابة حجر الأساس الذي ستُبنى عليه الكنيسة. ووصف أيضًا نوع الكنيسة التي سيبنها، كنيسة منتصرة ستغلب مملكة الظلمة. ومن الجدير بالذكر أن يسوع المسيح وبولس الرسول استخدمتا كلمة «الكنيسة» في إشارة إلى شعب الله. لم يُشار في الكتاب المقدس إلى الكنيسة أنّها مبنى على الإطلاق. سنذكر الآن أربع فوائد نخبها من الانضمام إلى كنيسة محلّيّة:

الصدقة:

كلّ منا يحتاج إلى الأصدقاء الحقيقيّين ولكن قليلون من يجدونهم. والمكان الأفضل للبحث عن أصدقاء حقيقيّين هو في الكنيسة، شعب الله. الأصدقاء الحقيقيّون هم من لديهم أفضل النوايا في قلوبهم. يسندوننا وقت الشدّة ووقت الرجب أيضًا. الأصدقاء الحقيقيّون لا يبعدوننا عن الله. على العكس تمامًا، نجدهم يحثّوننا على القداسة والحياة الروحية المنتصرة.

الصديقُ يُحبُّ في كلّ وقتٍ، أمّا الأخُ فلِلشّدّةِ يُودَدُ.

سفر الأمثال ١٧: ١٧

المُكثِرُ الأَصْحَابِ يُخْرِبُ نَفْسَهُ، وَلَكِنْ يُوجَدُ مُحِبُّ الأَخِ مِنَ الأَخِ.

سفر الأمثال ١٨: ٢٤

الشركة:

لو أخذت قطعة من الجمر المشتعل بعيداً عن النار فإنها حتماً ستنطفئ. وإن أُعيدت إلى كومة الجمر ستلتهب من جديد. ويحدث هذا الأمر ذاته مع المسيحيين. إن أُبعدَ مسيحيٌّ عن الشركة مع المسيحيين المشتعلين فإنه سيبرد روحياً. وإن بقي المسيحيُّ في الشركة فسيبقى مشتعلًا لله.

٤٢ وَكَانُوا يُوَاطِبُونَ عَلَى تَعْلِيمِ الرَّسُلِ، وَالشَّرِكَةِ، وَكَسْرِ الْخُبْزِ، وَالصَّلَوَاتِ...
٤٤ وَجَمِيعُ الَّذِينَ آمَنُوا كَانُوا مَعًا، وَكَانَ عِنْدَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ مُشْتَرَكًا. ٤٥ وَالْأَمْلاَكُ
وَالْمُقْتَنِيَّاتُ كَانُوا يَبِيعُونَهَا وَيَقْسِمُونَهَا بَيْنَ الْجَمِيعِ، كَمَا يَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدٍ
اِحْتِيَاجٌ. ٤٦ وَكَانُوا كُلَّ يَوْمٍ يُوَاطِبُونَ فِي الْهَيْكَلِ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ. وَإِذْ هُمْ يَكْسِرُونَ
الْخُبْزَ فِي الْبُيُوتِ، كَانُوا يَتَنَاوَلُونَ الطَّعَامَ بِابْتِهَاجٍ وَبَسَاطَةِ قَلْبٍ،

سفر أعمال الرسل ٢: ٤٢، ٤٤-٤٦

لَا تَكُونُوا تَحْتَ نِيرٍ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، لِأَنَّهُ آيَةٌ خِلْطَةٌ لِلْبِرِّ وَالْإِيمِ؟ وَآيَةٌ شَرِكَةٍ
لِلنُّورِ مَعَ الظُّلْمَةِ؟

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس ٦: ١٤

العبادة:

يبحث الله عن عابدين حقيقيين. والعبادة ببساطة هي تعبير عن محبتنا لله وتكرسنا له والتزامنا به.

٣٣ وَلَكِنْ تَأْتِي سَاعَةٌ، وَهِيَ الْآنَ، حِينَ السَّاجِدُونَ الْحَقِيقِيُّونَ يَسْجُدُونَ لِلآبِ
بِالرُّوحِ وَالْحَقِّ، لِأَنَّ الْآبَ طَالِبٌ مِثْلَ هَؤُلَاءِ السَّاجِدِينَ لَهُ. ٣٤ اللَّهُ رُوحٌ. وَالَّذِينَ
يَسْجُدُونَ لَهُ فَبِالرُّوحِ وَالْحَقِّ يَنْبَغِي أَنْ يَسْجُدُوا.»

إنجيل يوحنا ٤: ٢٣-٢٤

التلمذة:

كانت الوصيَّة الأخيرة التي أعطها المسيح لتلاميذه قبل صعوده إلى السماء هي أن يذهبوا ويتلمذوا، ويعمّدوا هؤلاء التلاميذ، ويعلمونهم كيفية طاعة كلمة الله. لذا علينا أولاً أن نكون تلاميذاً أو أتباعاً للمسيح، وبعد ذلك علينا أن نُعلِّم الآخرين طريقة وكيفية اتِّباعه.

١٩ فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ.
٢٠ وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. وَهَذَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ إِلَى
انْقِضَاءِ الدَّهْرِ». آمِينَ.

إنجيل متى ٢٨: ١٩ - ٢٠

وَمَا سَمِعْتَهُ مِنِّي بِشُهُودٍ كَثِيرِينَ، أَوْدِعْهُ أَنَا أَمَنَاءَ، يَكُونُونَ أَكْفَاءَ أَنْ
يُعَلِّمُوا آخَرِينَ أَيْضًا.

رسالة بولس الرسول الثانية إلى تيموثاوس ٢: ٢

التطبيق الشخصي

• هل تحيا كتلميذ للمسيح، هل أنت تلميذ ضمن مجموعة ما؟

لا نعم

• هل تُتلمذ الآخريين؟ من هم الذين تُعلمهم ليُطيعوا كلمة الله؟

لا نعم

• هل أنت عضو فعّال في كنيسة محلّية؟

لا نعم

• اذكر ثلاثة أشخاص روحيين يمكنك الاتصال بهم في حالة الطوارئ الروحية.

7 التلمذة

إرساليّة جديدة

بَلْ قَدَّسُوا الرَّبَّ الْإِلَهَ فِي قُلُوبِكُمْ، مُسْتَعِدِّينَ دَائِمًا لِمُجَابَوَةِ كُلِّ مَنْ يَسْأَلُكُمْ
عَنْ سَبَبِ الرَّجَاءِ الَّذِي فِيكُمْ، بِوَدَاعَةٍ وَخَوْفٍ،

رسالة بطرس الرسول الأولى ٣: ١٥

١٨ وَلَمَّا دَخَلَ السَّفِينَةَ طَلَبَ إِلَيْهِ الَّذِي كَانَ مَجْنُونًا أَنْ يَكُونَ مَعَهُ، ^٩ فَلَمْ
يَدْعُهُ يَسُوعُ، بَلْ قَالَ لَهُ: «أَذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ وَإِلَى أَهْلِكَ، وَأَخْبِرْهُمْ كَمَا صَنَعَ
الرَّبُّ بِكَ وَرَحِمَكَ.»

إنجيل مرقس ٥: ١٨ - ١٩

لو كنت الطبيب الذي يكتشف العلاج المعجزي لمرض السرطان، أفلن تذهب
لُخْبِرَ الجميع عن اكتشافك؟ لديك الآن علاجٌ معجزيٌّ لمرضٍ مميت أكثر من
السرطان. إذ لديك الحلُّ للخطيئة. تبدأ التلمذة من مشاركة الأخبار السارة عن
علاج الله للخطيئة مع الأهل والأصدقاء. لكي نكون مستعدين لُخْبِرَ الآخرين عن
رجاء الخلاص علينا أن نتعلّم كيف نُقدّم اختبارنا الروحيّ ونكرز بالإنجيل. عندما
نفعل ذلك، نبدأ بالتلمذة.

كيف تقدم اختبارنا الروحي للآخرين:

يُخْبِرُ الشاهد في المحكمة "الحقّ كلّ الحقّ ولا شيء غيره" عن ما شاهد وسمع
واختبر. نحن نسَمّي شهود لله. علينا أن نعلن الحقّ عن ما فعله من أجلنا وفينا
وبواسطتنا عندما نُشارك اختبارنا الشخصيّ مع الآخرين.

من متطلّبات أن تكون شاهدًا هو أن تحيا حياةً تشهد عن نعمة ربّنا يسوع المسيح.
فالشهادة أمرٌ نكونه لا نفعله. علينا أن "نكون" شهودًا. والسبيل الوحيد لفعل ذلك
هو بواسطة قوّة الروح القدس الذي يدعمنا لنعلن بجرأة اختبارنا الشخصيّ ونكرز
بالإنجيل.

كلمات ومضمون اختبارك الشخصي قويّة. فهي قصّتك الشخصية لا يمكن إنكارها عمّا فعله يسوع من أجلك وكيف غيّر حياتك. ثمّة ثلاثة أقسام لمشاركة الاختبار الشخصي أي المعجزة التي حدثت معك والتي يمكنك أن تقدّمها في غضون دقيقتين فقط:

- ١- صف بإيجاز حياتك قبل المسيح.
- ٢- اشرح بدقة كيف وصلت للحظة تسليم حياتك للمسيح.
- ٣- صف بسعادة حياتك منذ أن أصبح يسوع ربّاً لك. اقض وقتاً أطول لتشرح كيف تغيّرت حياتك منذ أن آمنت بالمسيح.

وَهُمْ غَلَبُوهُ بِدَمِ الْخُرُوفِ وَبِكَلِمَةِ شَهَادَتِهِمْ، وَلَمْ يُحِبُّوا حَيَاتَهُمْ حَتَّى الْمَوْتِ.

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي ١٢: ١١

كيف تركز بالإنجيل:

الإنجيل هو قوّة الله للخلاص للذي يؤمن. وهو السبب وراء انخراطنا في الثقافة والمجتمع لنكون شهوداً ونشارك اختبارنا.

لَأَنِّي لَسْتُ أَسْتَحِي بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، لِأَنَّهُ قُوَّةُ اللَّهِ لِلْخَلَاصِ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ: لِلْيَهُودِيِّ أَوَّلًا ثُمَّ لِلْيُونَانِيِّ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية ١: ١٦

اكرز بالإنجيل لعائلتك وأصدقائك باستخدام آيتين بسيطتين.

إِذِ الْجَمِيعُ أَخْطَأُوا وَأَغْوَزَهُمْ مَجْدُ اللَّهِ،

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية ٣: ٢٣

الجميع أخطأوا. الخطيئة هي أيُّ تصرّفٍ من عدم الطاعة أو العصيان ضدّ الله، والحقيقة هي أنّ ما من أحدٍ على وجه الأرض قد أطاع وصايا الله طاعة كاملة.

أَنَّ أُجْرَةَ الْخَطِيئَةِ هِيَ مَوْتُ، وَأَمَّا هِبَةُ اللَّهِ فَهِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا.

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية ٦: ٢٣

لأننا أخطأنا جميعًا، فنحن نستحقُّ الموت ولسنا مستحقِّين أن نكون في محضر الله. الأخبار السارَّة هي الخلاص وهو هبة مجانيَّة من الله لكل البشر. فالخلاص بالمسيح وحده لأنَّه مات على الصليب عن خطايانا بدلًا عنَّا. وننال هبته المجانيَّة بالإيمان عندما نضع ثقتنا بعمله الكامل على الصليب.

بعد أن تُشارك الإنجيل مع عائلتك والأصدقاء، يمكنك أن تقودهم بالصلاة.

كيف نتلمذ:

نتلمذ عندما نُقدِّم المسيح ونُعلِّمهم كيف يُطيعوا وصايا الله. أخبر بولس تيموثاوس أن يودع كلَّ ما سمعه منه إلى آخرين ليُعلِّموا آخرين بدورهم. وهذه هي التلمذة.

^{١٩}فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ.
^{٢٠}وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ». آمِينَ.

إنجيل متى ٢٨: ١٩ - ٢٠

وَمَا سَمِعْتَهُ مِنِّي بِشُهُودٍ كَثِيرِينَ، أَوْدِعْهُ أَنَا أَمَنَاءَ، يَكُونُونَ أَكْفَاءَ أَنْ يُعَلِّمُوا آخَرِينَ أَيْضًا.

رسالة بولس الرسول الثانية إلى تيموثاوس ٢: ٢

التطبيق الشخصي

• هل تشهد حياتك لله؟

لا

نعم

• شارك اختبارك الشخصي في غضون دقيقتين مع الذين يدرسون هذا الكتاب معك؟

• صلّ لأجل عائلتك وأصدقائك الذين لم يسمعوا الإنجيل بعد. آمن بأنّ الله سيتيح لك الفرص لتشارك الإنجيل معهم.

اذهب وتلمذ الآخرين!

موارد الجيل التالي للمجموعات الصغيرة

الروحانية الصحيحة

عيش الحياة المسيحية بحسب رومية ١٢ يعيش المسيحيون الحقيقيون اليوم في عالم ثقيل بالأنشطة خفيف بالعلاقات. ولهذا فالنتيجة هي فراغ روحي. نصارع في محاولة معرفة ما يريد الله منا ولنا. لسنا متأكدين كيف تكون العلاقة الحقيقية مع الله. ولكن لم يكن هذا هو قصد الله قط. فمفهوم الله عن الإيمان ليس قواعد أو دين، بل علاقة. وهذه هي النقطة التي يُخبرنا الله بأن نبدأ منها. يعطينا الله في رومية ١٢ صورة واضحة لما ينبغي أن يبدو المسيحيون الحقيقيون عليه في أعماقهم. فإن كنت مستعدًا للانتقال إلى التكريس الكامل والارتباط الكامل، فأنت مستعدٌ لأن تصير مؤتمناً على نمط رومية ١٢، الخطوات التالية في رحلتك نحو الروحانية الصحيحة تبدأ هنا.



قرارات مصيرية

كيف تغير عالمك إلى ما هو أفضل هذه الدراسة الشيقة تتناول بطلين، هما أستير ومردخاي. وسندرس معًا معدنهما الأخلاقي والقرارات التي اتخذها حتى استطاعا أن يغيّرا عالمهما إلى ما هو أفضل ويصنعا تاريخًا جديدًا. إذ سنتعمق في شخصية أستير هذه التي تحدّرت من خلفية متواضعة، وعاشت يتيمة وبعيدة عن بلدها وأصلها. وهي بطلة يشهد لها التاريخ، وقدوة للشجاعة والجرأة على مرّ الأجيال. وستأمل في مردخاي الذي أصبح مثالاً للحنكة والحكمة وأداة في يد الله لتغيير عالمه إلى ما هو أفضل.



الإله الحقيقي

كيف يتوق إلى أن تراه

هناك شعور عميق بعدم الارتياح في عالمنا المتغير بسرعة. نحن جميعًا نعلم أن هناك شيئًا ما مفقودًا داخلنا ولكن لا نعلم لماذا أو إلى أين يقود البحث عنه. الثقافة الشائعة من حولنا تقول أنني أنا مركز ومحور كل شيء - وأن الغاية تبرر الوسيلة، وأن الحب يعني الارتياح والرضا عن الذات، وأن الوضعية الاجتماعية والمظهر الخارجي هما ما يهم. إن هذا المنظور المدمّر للذات قد تسلسل في نهاية المطاف إلى الكنيسة وبالتالي حل التشويش محل القناعة. عندما تنضم إلينا في هذه الدراسة المتعمقة لسبع صفات لله - صلاحه، سيادته، قداسته، حكمته، عدالته، محبته وأمانته - ستراه من منظور جديد كليًا. وسوف تغيّر الطريقة التي تنظر بها إلى الله وإلى نفسك وإلى الآخرين. سوف تصلي وتعيش بسلام عميق وغرض حياة واضح بينما تنظر إلى الله كما يتوق هو إلى أن تراه.



قادة الجيل التالي

بناء العلاقات والصدقات والشراكة

معظمنا يحلم أن يعمل شيئًا مهمًا في هذه الحياة. بغض النظر عن مكانك الحالي وأنت تسعى لتحقيق أحلامك فإن هذه الدراسة هي لك. هذه السلسلة - هي لجيل اليوم والغد - وهي بمثابة مخطط وبرنامج عمل لبناء ونمو حياة خدمة فعّالة. تقدّم الدراسة وبشكل موسّع خطوات ومبادئ عملية سهلة الفهم من شأنها أن تنقلك وفريقك بأكمله إلى مستوى أعلى وأكثر نضجًا وأنت تسعى لتحقيق الأحلام التي زرعها الله داخلك. يمكنك أن تصبح مغيّر ومؤثر حقيقي لمجد يسوع المسيح وفتح الطريق لجيلك نحو حقبة تالية من عمل الملكوت. اليوم هو الوقت للاستعداد للغد.



www.nextgenarabic.com



موارد الجيل التالي لرحلتك عبر التلمذة



انخراط

في الثقافة والمجتمع

مجموعات التلمذة (دراسات مختلفة)

ONE 2 ONE التلمذة الفردية

دليل شخصي للتلمذة يشمل ٧ دروس تساعد على تسهيل المحادثات مع الآخرين والبدء في السير مع الله وهو أداة للانخراط وتوصيل رسالة الإنجيل إليهم.



بداية جديدة

هو كتيب قصير يشرح باختصار خطواتك التالية بعدما قبلت المسيح مخلصًا شخصيًا. وستتعرف بإيجاز عن قصد الله لحياتك وطريقة نموّك الروحي بطرق عملية.



الشیطان

سنلقي في هذه الدراسة البسيطة والسريعة نظرة على المنظور الكتابي لوجود إبليس، وطبيعته، وإستراتيجياته. وسندرس بعض المبادئ والممارسات الكتابية التي تحميّننا من تأثيراته ومخططاته وتساعدنا في التغلب عليه والانتصار في معاركنا الروحية.



THE GOD TEST

هو أحد أكثر الأدوات الكرازية الفعّالة حيث يساعد على بدء الحوار حول قضايا الإيمان والشك في وجود الله ومعنى الحياة، مما يؤدي في النهاية إلى تقديم رسالة الإنجيل. ويدور هذا المورد حول السؤال المركزي "هل تؤمن بالله؟".



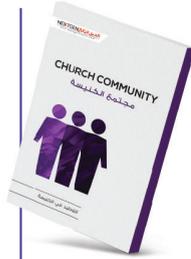


ترسيخ أسس كتابية

مجموعات التلمذة

مجتمع الكنيسة

منهج يشمل ٥ دروس لتدريب المؤمنين على فهم حياة الكنيسة وتقديم هذه الدراسة عرضاً عاماً عن الكنيسة وما تقوم به وكيف تستطيع أن تكون عضواً فعالاً في الكنيسة المحلية.



FOUNDATIONS الأساسات

منهج يشمل ١٢ درساً لدراسة أسس الإيمان المسيحي والتعرّف على المبادئ المسيحية بطريقة مبسطة وعميقة.



يوم الانتصار

هو دليل تدريبي يشمل ١٢ درساً يساعد المشترك على إدراك الحرية التي قدمها المسيح من خلال عمله على الصليب من أجلنا وكيفية العيش بموجب هذه الحرية.



الاستعداد ليوم الانتصار

دليل شخصي لدراسة الكتاب المقدس يشمل ٧ دروس تعدّ المشاركين لمؤتمر الجيل التالي للتلمذة.



دليل الكتاب الأرجواني

دليل شخصي يركز على «الكتاب الأرجواني» لمساعدة المؤمنين على الترسخ في الأسس الكتابية لبناء حياة مسيحية قوية.



الكتاب الأرجواني

دليل دراسي يشمل ١٢ درساً للكتاب المقدس يساعد الفرد على الترسخ في الأسس الكتابية وبنائه كتلميذ وتابع للمسيح. فهو مورد جيّد للخلاوة الشخصية والدراسة الفردية.





صناعة التلاميذ

هو دليل تدريبي يشمل ٩ أجزاء وهو يساعد على إعداد وتجهيز المؤمنين للخدمة وفهم عملية التلمذة بصورة عميقة ويساعد الآخرين على اتباع يسوع.



تمكين القادة

هو تدريب يشمل ٦ دروس تهدف إلى تمكين التلاميذ من صناعة تلاميذ آخرين وتدريب قادة جدد.



تواصل معنا

NEXTGEN **عرب**

nextgenarabic.com



تابعونا على مواقع التواصل



@nextgenarabic

للإتصال



01200016375

للسؤال والإستفسار ارسل إيميل شخصي لفارس على

fares@nextgenarabic.com

حمّل تطبيق الجيل التالي



إِذَا إِنَّ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ:
الْأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ،
هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا.

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس ٥: ١٧

التلمذة الفردية

دليل شخصي للتلمذة مكوّن من سبعة
دروس تساعد على تسهيل الحوارات
والبدء في السير مع الله.

الموضوعات

- « الخلاص
- « الربوبية
- « التوبة
- « المعمودية
- « التكريس
- « الكنيسة
- « التلمذة

NEXXTGEN

Arabic Edition © 2022 NEXTGEN.
nextgenarabic.com